

متن الرحبية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- مقدمة

الشارح

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى مقدمة الشارح يقول الشيخ الامام بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الشارح يقول الشيخ الامام -

[00:00:00](#)

شرح الرحابية شرح الرحبية لمحمد ابن محمد سيف بالطاء. المارديني الرحبية النظم معظم ابيات الرحابية والشرح لسبط المارديني. هو محمد ابن محمد ابن احمد ابن الشيخ بدر الدين الدمشقي الاصل - [00:00:30](#)

مصري الشافعي وعرف بجده لأمه جدة من قبل امه فيقال له سبط المعرضيني المارديني هذا هو جده لأمه وهو الشيخ جمال الدين ابن عبد الله ابن خليل ابن يوسف ابن عبد - [00:01:10](#)

المعرض الديني نسبة لجامع المارديني او لبلدة من بلاد العجم سوريا وتركيا. هذا جده من قبل امه وعرف اكثر فهو محمد ابن محمد سبط المارديني ابتداء كتابه رحمه الله بالبسملة. قائلا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:40](#)

تأسيا بكتاب الله جل وعلا. وبكتابات رسوله صلى الله عليه وسلم الى الآخرين. فهو يكتب بسم الله الرحمن الرحيم. وبعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدع فيه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:20](#)

هو ابتراي ناقص البركة. والنقص نقص شرعي وان كان كاملا من حيث الحروف والعدد لكن النقص ينتابه ببركته تنقص فبركته اذا لم يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. كل امر ذي بال اي امر - [00:02:50](#)

يهتم له فينبغي للمرء اذا كتب او الف او ابتدع شيء اما ان يبدأ بسم الله جل وعلا والله جل وعلا كلمة الله علم على الذات على الله جل وعلا ولا يطلق - [00:03:20](#)

على غيره والرحمن والرحيم صفتان له تبارك وتعالى على ما لا يليق بجلاله وموقف اهل السنة والجماعة من صفات الباري جل وعلا الاثبات بلا تمثيل والتوجيه بلا تعطيل. فينزه ان يشابه المخلوقين - [00:03:50](#)

من غير ان تنفى الصفة عن الله جل وعلا. وتثبت لله الصفة من غير ان تشبه بصفات المخلوقين. وقد ظل من الناس طائفتان وافلحت الثالثة. طرفان ووسط في باب الله جل وعلا. فطائفة شبهت واثبتت مع التشبيه - [00:04:20](#)

هو التمثيل وهذا ضلال. والله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء. وطائفة تزعم انها تنزهه فغلت في التنزيه فنفت الصفة عن الله تبارك وتعالى. وقالوا اذا اثبتنا الصفة لربنا شبهناه بالمخلوقين - [00:05:00](#)

وهاتان الطائفتان ضالتان عن الصراط المستقيم وعما جاء في كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالله جل وعلا يقول عن نفسه تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فقله تعالى - [00:05:30](#)

الا ليس كمثله شيء رد على المشبهة. الذين يشبهون الله بخلقه منهم من يقول يسمعك سمعي ويبصرك بصري. تعالى الله. ويتكلم ككلامي تعالى الله عما يقولون فالله جل وعلا يقول عن ذاته ليس كمثله شيء - [00:06:00](#)

الطائفة الاخرى تزعم انها نزهت الله عن مشابهة المخلوقين فنفتوا الصفة اطلاقا والله جل وعلا يرد عليهم بقوله تبارك وتعالى وهو السميع البصير اثبت الصفة لله لنفسه جل وعلا. اهل السنة والجماعة - [00:06:30](#)

اثبتوا اثباتا لا يلزم منه التشبيه كالمطابقة الاولى ونزهوا الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقات تنزيها لا يترتب عليها فيه تعطيل كالمطابقة الثانية. فاهل السنة والجماعة وسط بين طائفة ضاليتين. ظالتي طائفة ظلت بالتشبيه. وطائفة ظلت - 00:07:00 بالتعطيل واهل السنة والجماعة اثبتوا بلا تشبيه. ونزه الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقين تنزيها بلا تعطيل الحمد لله رب العالمين. الحمد للثناء على الله جل وعلا. والله جل وعلا - 00:07:40 افتتح كتابه العزيز بعد البسملة بالحمد. الحمد لله رب العالمين والحمد هو الثناء على الله جل وعلا بما هو اهله وهو قريب من الشكر الا ان الحمد يحمده على صفاته المتعدية وصفاته اللاتية - 00:08:20 والشكر يكون بالقلب وبالقول باللسان وبالعفو للجوارح والعبادة والشكر يكون على الصفات المتعدية. فمثلا في حق المخلوق تقول احمده لطوله. انت كلفته في امر ما وقيل لك مثلا لما اخترت فلان؟ دون غيره - 00:09:00 فتقول حمدته لطوله. لان الموقف يستدعي ينفع فيه الطول لكن هل تقول اشكره لطوله؟ لا. لذا قالوا الحمد على الافعال المتعدية واللازمة. الافعال الذاتية والافعال المتعدية والشكر يكون على الافعال المتعدية. والله جل وعلا - 00:09:50 يحمده على افعاله جل وعلا. الحمد لله في رب العالمين. الرب هو المالك والمنعم. والمربي ورب العالمين من اسماء الله جل وعلا فهو الرب ولا يجوز ان يطلق كلمة الرب على مخلوق الا بالازافة الى شيء ما - 00:10:30 والله جل وعلا هو الموصوف بالربوبية وهو الرب بدون اضافة ومع الاضافة الرب هو الله رب العالمين لكن ما تقول هذا فلان الرب لا تقول هذا فلان رب البيت. هذا رب الدكان. هذا رب الابل - 00:11:10 هذا رب كذا يصح. هذا رب الناقة. يعني مالك الناقة هذا رب البيت. اين رب البيت؟ يقال هذا رب البيت. ولكن ما يقال هذا الرب او هذا رب فقط؟ لا لان هذي ما تصلح الا لله جل وعلا. والعالمين - 00:11:50 كل ما سوى الله جل وعلا فهو عالم. فالانس عالم والجن عالم والملائكة عالم والطيور عالم. والحيوانات والدواب وغير ذلك. كل ما فيه حياة وحركة فهو عالم وقد يطلق على الجمادات - 00:12:20 مثل الاشجار ومثل البحار. لانه علامة على وجود خالته الحمد لله رب العالمين. يقول رحمه الله والعاقبة للمتقين. العقبة والثواب في الدار الآخرة. لمن اتقى الله جل وعلا فقد يتساوى الناس في الحاضر او قد يكون الكافر - 00:12:50 احسن حالا من المؤمن في الدنيا بالمال والجاه وغير ذلك لان الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب. ومن لا يحب. لكن حسن الحال العاقبة في الدار الآخرة لمن ليست لكل الناس. لمن اتقى الله جل وعلا والعاقبة - 00:13:30 للمتقين. العقبة الحسنة. فقد يتساوى الاثنان في امر من امور الدنيا لكن ما يستمر هذا التساوي. من اتقى الله جل وعلا له اهل عقبة الحسنة. ومن اساء وظلم فله جزاء اساءته وظلمه - 00:14:00 والتقوى المتقين جمع متقي والصفة التقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ما قدم ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون فالتقوى وصية الله جل وعلا للاولين والآخرين من - 00:14:30 القى حيث يقول جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياك ان اتقوا الله. وكرر جل وعلا الامر بالتقوى في آيات كثيرة من كتابه وقد يأمر بالتقوى جل وعلا في الآية الواحدة اكثر من مرة. في مرتين في الآية - 00:15:10 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون وجاء على غرار آيات كثيرة عرف بعض العلماء رحمهم الله التقوى وقد جاء لها تعريفات كثيرة لكن - 00:15:40 لعل من اجمعها قولهم هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وان تترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله. اثنان عمل الطاعة. هل يصح ان يقال لكل واحد منهما متقي هذا؟ لا - 00:16:10 واحد عمل الطاعة لله. والآخر عمل الطاعة رياء وسمة فالتقوى هو من عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. اخر ترك كالمعصية خوفا من عقاب الله. فهذا متقي. اخر ترك المعصية - 00:16:50 خشية القبض عليه. ولا لو امن القبض عليه لاتاها هل يقال له متقي ترك معصية الله؟ لكنه ما تركها خوفا من الله تركها خوفا من الناس

فليس المتقي اذا المتقي هو من عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء - [00:17:30](#)

ثواب الله وترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله والعاقبة للمتقين يعني العقبة الحسنة والثواب في الدار الآخرة لمن اتقى الله جل وعلا والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد - [00:18:00](#)

الصلاة من الله جل وعلا الرحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادميين الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا قال العلماء يكره افراد الصلاة دون السلام. وافراد السلام دون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:40](#)

لان الله جل وعلا امر بهما معا في كتابه العزيز حيث يقول ان الله وملائكته ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا وبقول صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة - [00:19:30](#)

صلى الله عليه بها عشرا. فانت تسأل الله جل وعلا الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم حسب ما فامرنا الله جل وعلا بذلك.

والوارد الذي امرنا به في حق النبي صلى الله عليه وسلم هو الصلاة والسلام عليه - [00:20:00](#)

اكثر من ذلك وحسن المتابعة والتأسي والافتداء. ولم نؤمر بان نتصدق عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما تقول هذا الف ريال او مئة ريال او بريال صدقة ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم. لا هذا ما ورد - [00:20:40](#)

وانما تكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحرص على تتبع اثاره والافتداء بسنته صلى الله عليه وسلم ولا يشرع ان تحج وتقول هذا الحج ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

ولا ان تعتمر وتقول هذه العمرة للنبي صلى الله عليه وسلم كما جاءني بعض الاخوة يقول انا اسمي ادم وزوجتي اسمها حواء جئنا بعمره انا عمرتي لادم عليه السلام. وزوجتي عمرتها لحوا - [00:21:40](#)

ام البشر. ما امر بهذا. ولا امر بان يعمل صالحة يهدي ثوابها للانبيا والرسول والمسلم يكون مقتديا يكون متبعا يكون اخذا بالسنة ما يأتي بافعال من تلقاء نفسه. يتصدق ويجعل ثواب صدقة - [00:22:10](#)

لوالديه مثلا هذا حسن. انه جاء في السنة. قال سعد يا رسول الله ان امي افلتت نفسها. واظنها لو تكلمت تصدقت. فهل ينفعك ان تصدقت عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فجاء انه حفر بئرا - [00:22:50](#)

وقال هذه لام سعد الصدقة عن الوالدين وعن من احببت تنفعه باذن الله. اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع ان تتصدق وتجعل ثواب الصدقة له. ولا ان تحج ولا ان تعتمر. لم؟ اولا - [00:23:20](#)

لان هذا شيء ما ورد. وما فعله الصحابة رضي الله عنهم فيما نقل الينا ولا شك ان الصحابة رضي الله عنهم افضل هذه الامة وانهم اكثر الامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا - [00:23:50](#)

انه ما من مسلم عمل بطاعة من الطاعات الا وللنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره كيف هذا؟ لانه هو الذي دلنا على كل خير الدال على الخير كفاعله. انت اذا ارشدت مسلما - [00:24:20](#)

او ولدا او جارا لعمل صالح فعمله بدعتك وترغيبك فلك مثل اجره من غير ان من اجره شيء. الدال على الخير كفاعله في الاجر احرص على ان تعلم وترشد وتحث على الطاعات لك مثل - [00:25:00](#)

اجل العامل فالمسلم يتقدم فيما يأتي ويذر بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على حسب ما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. انتم مأمورون - [00:25:40](#)

بالاتباع ولستم مأمورون بالتشريع. والاتيان باشيء جديدة تكون بدعة لما مر بقوم ابتدعوا بدعة زجرهم رضي الله عنه وقال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. وينبغي للمسلم اذا فكر بعبادة ان ينظر هل جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:20](#)

فيسارع هل امر بها احد من الخلفاء الراشدين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين. فنعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. ما وردت - [00:27:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ان يتركها. لانه ما يأتيه من الاجر مثل ما يأتيه من الاثم البدعة تبعد المرء عن ربه تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)

والشيطان اللعين يحرص من ابن ادم على البدعة اكثر من حرصه على المعصية. ما يبالي بالمعصية ولا يهتم لها كثيرا لان العاصي يوشك ان يرجع الى نفسه ويندم على ما فرط منه - [00:27:50](#)

ويستغفر ويتوب الى الله جل وعلا فيتوب الله عليه. فيكون عمل الشيطان في تسويله ابن ادم لهذه المعصية حابط لا قيمة له. اساء فغفر الله جل وعلا له لكن صاحب البدعة والعياذ بالله يرى انه متدين - [00:28:20](#)

يرى انه يعبد الله بهذه البدعة يرى انه يتقرب الى الله بها ما يدري انها بدعة قل استغفر الله من هذه البدعة. لا هذا يرى انه حق ويرى ان له به اجر. في سر الشيطان في هذا - [00:28:50](#)

فحري بالمسلم ان تكون اعماله وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذر من الاعمال التعبدية بخلاف الاعمال العادية التي امور عادات لا دخل للعبادة بها هذا الانسان في حل والحمد لله. يلبس كذا ولا يلبس كذا لا - [00:29:10](#)

يجتنب المنهي عنه ومشابهة الكفار ويلبس شماغ ولا غترة يلبس اي نوع من انواع الثياب المباح للرجال لا حرج عليه. يتغذى قبل طلوع الشمس او بعد طلوع الشمس او ضحى او بعد الظهر لا حرج عليه هذي امور عادات - [00:29:50](#)

ليس فيها عبادة فاعمال الناس لا تخلو من عادة او عبادة والعادات ما يصلح ان يتعبد الله بها. والعبادات ما يصلح ان اكون عند المرء بمثابة العادة. وانما يأتي بها تقربا الى الله جل وعلا - [00:30:20](#)

فنحن مأمورون بامر الله جل وعلا لنا بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:00](#)

بفضل الله جل وعلا القريب والبعيد سواء. الذي يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره والذي يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في اقصى الدنيا او وسطها سوا - [00:31:30](#)

لان الله جل وعلا اذا قبل من عبده الصلاة والسلام على رسول الله جل وعلا. قرب العبد او بعد. فيستحب الاكثار من ذلك وخاصة في يوم الجمعة لانه افضل ايام الاسبوع فيتقرب الى الله جل وعلا - [00:31:50](#)

بالاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا وهو سيد الخلق. سيد البشر. يقول صلى الله عليه وسلم من باب التحدث بنعم الله جل وعلا عليه انا سيد ولد ادم - [00:32:20](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله قد يقول قائل لما يقول هذا صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:32:50](#)

مع قوله لا تطروني ولا تمدحوني كما اطرت النصارى ابن مريم. نقول نعم يخبرنا عليه الصلاة والسلام بنعمة الله جل وعلا عليه. ونعمة الله جل وعلا على رسوله نعمة للامة - [00:33:20](#)

ولا تعلم بذلك الامة الا من طريقه صلى الله عليه وسلم. لن يأتينا احد يخبرنا بفضل صلى الله عليه وسلم سواه. في كتاب الله وفي سنته صلى الله عليه وسلم فهو عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم والسيد - [00:33:40](#)

هو العزيز الجليل الكبير المعظم عند الناس سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا علم عليه. وله اسماء كثيرة عليه الصلاة والسلام افضلها واحسنها محمد وسمي بهذا الاسم لكثرة ما فيه من الخصال - [00:34:10](#)

الحميدة فهو محمد يعني خصاله الحميدة كثيرة وامرأة ابي لهب الشقية عرفت معنى اسم محمد فما تقول محمد تقول مذمم فيقول صلى الله عليه وسلم حمى الله واسمي من ان تنطق به الشقية. لانها تعرف معنى كلمة محمد انه - [00:34:40](#)

كثير الصفات المحمودة وهو عليه الصلاة والسلام نال من صفات البشر اها وكل صفة يمكن ان يتصف بها مخلوق له منها صلى الله عليه وسلم الحظ الاوفر له اعلاها عليه الصلاة والسلام. اما صفات الباري فهي خاصة به جل وعلا. لا يسمى بها ملك مقرب - [00:35:30](#)

ولا نبي مرسل. فتقول الشقية اين مذمم رحم الله اسم رسوله صلى الله عليه وسلم من ان تنطق به هذه الشقية وجاءت تبحث عنه ومعها حجر لتزيمه بالحجر فاعمى الله بصرها عنه فلم - [00:36:00](#)

وهو جالس ورأت ابا بكر رضي الله عنه وهو بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت اين صاحبك؟ قال وماذا تريدان؟ قالت علمت

انه هجاني في سورة تبت يدا ابي لهب وتب. فقال لها ابو بكر لا والله ما هجعك. فقالت انت - [00:36:30](#)

واقسم ابو بكر وهو الصادق. رضي الله عنه. ما هذا الهجاء الهجا منه صلى الله عليه وسلم وانما هو من الله جل وعلا. فانصرفت

الشقية ومعها الحجر تريد النبي صلى الله عليه وسلم فاعمى الله بصرها عن رؤيته ما رآته - [00:37:00](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام من صفاته انه ما كان يدافع عن نفسه عليه الصلاة والسلام يتسلط عليه الكفار بالاذى انواعه وما كان

يدافع عن نفسه عليه الصلاة والسلام. عملا بقوله تعالى خذ - [00:37:30](#)

عفوا وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين سيدنا محمد سيد المرسلين. فهو سيد الرسل. وهو افضل الرسل صلوات الله وسلامه عليه.

قال سيد الخلق والمرسلين جمع مفردها رسول. والرسول رجل اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبي رجل اوحى اليه بشرع ولم -

[00:37:50](#)

من يوم ما رمي تبليغه والانبياء يزيدون على مئة الف والرسل يزيدون على ثلاث مئة او كما قال عليه الصلاة والسلام ثلاث وبضعة

عشر والواجب علينا نحو المرسلين والانبياء الايمان بهم وتصديقهم وانهم صادقون - [00:38:40](#)

مصدقون من الله جل وعلا. والايمان بكل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الايمان بالرسول اجمالا والايمان بنبينا محمد صلى الله

عليه وسلم ثق في كل ما بلغنا عنه. واتباع سنته صلى الله عليه وسلم. وهو معنى تحقيق شهادة ان محمد - [00:39:20](#)

رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا نعبد الله الا بما شرع. ما يليق ان تقول اشهد ان محمدا

رسول الله فيك الامر منه صلى الله عليه وسلم فلا تطيعه. اذا كنت تشهد حقا فاطعه. نهى عن شيء - [00:39:50](#)

فانتهى عنه. لا تعبد الله الا بما شرعه عليه الصلاة والسلام يقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قل ان

كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وعلى اله وصحبه - [00:40:20](#)

اجمعين الو العلماء فيها اقوال منها قالوا اله هم قرابته من بني هاشم من المسلمين. ممن اسلم منهم. ليخرج ابو لهب. وابو طالب

وقيل من بني هاشم وبني المطلب وقيل اله اذا كان المراد تحريم الصدقة فالمراد - [00:40:50](#)

بنو هاشم وبني المطلب. واذا كان المراد بهم الصلاة والسلام عليهم والترحم عليهم فاعله اتباعه على دينه. وصحبه رسول الله صلى

الله عليه وسلم هم من التقى به مؤمن ومات على ذلك يخرج هذا التعريف من ليس من الصحابة - [00:41:30](#)

من التقى به ليس بمؤمن فليس من الصحابة. التقى به مؤمن وارتد عن الاسلام ليس من الصحابة. التقى به ثم اسلم بعد هذا ولم يره

بعد اسلامه فليس من الصحابة. اذا الصحابة - [00:42:10](#)

ابي من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك والواجب علينا نحو الصحابة رضي الله عنهم محبتهم في الله

عنهم والثنى عليهم والكف والاعراض عن ما شجر بينهم - [00:42:40](#)

لانه رضي الله عنه شجر بينه وجد بينه شيء ما هم مجتهدون فيه. فلا يليق بنا ان نتدخل ونحكم على هذا بالخطأ وهذا بالصواب

نقول امرهم الى الله جل وعلا - [00:43:10](#)

وهم خيار الامة وهم انصار رسوله صلى الله عليه وسلم وكما قال بعض السلف رحمة الله عليهم طهر الله سيوفنا من دمائهم فيجب

علينا ان نظهر السنتنا فمن الخووظ فيهم وانما نترضى عنهم ونحبهم في الله ونذكرهم بالخير - [00:43:30](#)

والمساوي التي نقلت بعضها غير صحيح ولم يصدر وبعضها هم فيهم مجتهدون رضي الله عنهم والواجب علينا الترضي عنهم فالله

جل وعلى اثنى عليهم في كتابه وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر وما يدريك يا - [00:44:00](#)

لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ورضي الله عن اهل بيعة الشجرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه

وسلم على القتال حتى الموت في عمرة الحديبية رضي الله عنهم وارضاهم - [00:44:30](#)

وهم انصار رسوله صلى الله عليه وسلم اختاره والله بصحة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولا يختار الله جل وعلا لصحة نبيه الا الخيار

وقد قال عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني. قالوا الصحابة رضي الله عنهم - [00:45:00](#)

من سائر القرون من ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. والمراد القرن يعني عموم ولا يفضلون رضي الله عنهم على الانبياء

والرسل لا. وانما هم خير القرون لقوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم يقول الراوي لا ادري هل
- 00:45:30

عد بعد قرنه قرن او ثلاثة. يقول اما بعد هذه كلمة يؤتى بها. للانتقال من شيء الى شيء والخطاب. ويقال انها هي فصل الخطاب الذي
اوتي به داود عليه السلام الحكمة وفصل الخطاب. اقرأ - 00:46:00

مقدمة المصنف قال المصنف رحمه الله تعالى اول ما نستفتح قال قبل هذا كم هذا شرح لطيف ما عندك؟ اما بعد فهذا شرح اللطيف
مختصر على المقدمة المسماة بالرحبية في علم الفرائض نافع ان شاء الله - 00:46:30

رحمه الله فهذا شرح لطيف يعني مختصر غير مطول. على المقدمة المسماة بالرحبية الرجس المسمى بالرحبية. شرح مختصر ارض
ليس للطويل وليس بالاختصار المخل وانما هو على قدر الحاجة يوضح الفاظ النبض والمؤلف الرحمي رحمه الله نظمها - 00:47:00
تكون اسهل لحفظها لمن اراد ذلك. ويحسن لطالب العلم ان يحفظها ولن نأخذ شيئاً يشق ففي كل درس مثلاً ممكن ان يحفظ الموضوع
الذي نلغي فيه من بيتين الى ثلاثة ونحو ذلك. فيحفظها ويكرر حفظها. لتكون بمثابة - 00:47:40

والكنز والذخيرة عنده اذا اشكل عليه امر من الامور في موضوع الفرائض استنكر ابيات فاجاب بها. مثل ما سأل البارحة احد الاخوة
عن بنت الاخ وبنت العم هل ترث مع اخوتها؟ فاجبته بقول - 00:48:10

رحمه الله وليس ابن الاخ بالمعصب مثله او فوقه في النسب. ابن الأخ لا يعصب اخته ولا يعصب عمته وكذلك العم لا يعصب اخته
وكذلك ابن العم لا يعصب اخته وانما الذين يعصبون اخواتهم هم الابناء وابناء الابناء - 00:48:40

اخوة دون ابناء الاخوة بالرحبية في علم الفرائض. علم الفرائض كما تقدم علم شريف وهو من الشرعية ونبي صلى الله عليه وسلم
حث على تعلمه وتعليمه وبين انه النصف العلم وانه اول ما يفقد من الارض يوشك ان يسير الراكب كذا وكذا ليجد من يقسم له -

00:49:10

الفريضة فلا يجد. ينسى الناس ويتركون علم الفرائض. والنبي صلى الله عليه وسلم تعلمه وتعليمه فهو من العلوم الشرعية التي
يتقرب الى الله جل وعلا بتعليمه وتعلمه. نافع ان شاء الله - 00:49:50

فهو مؤلف للشرح يسأل الله جل وعلا ويطلب من ربه ان ينفع بشرحه هذا كما نفع الله بالمتن الرحمية. وقد نفع الله بهذا الشرح
واستفاد منه جمع كثير من طلبة العلم - 00:50:20

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:50